●● وضعت الثورة الفلسطينية ، في سياستها التي أقرتها منذ الطلقة الاولى عام ١٩٦٥ ، خطوطا سياسية واضحة في العلاقات العربية والدولية ، مع الاصدقاء ومع الاشقاء . ونحن حريصون على هذه الخطوط وعلى تطبيقها بما يخدم مصلحة قضيتنا ، ومستقبل شعبنا ، **ويجند كافة الطاقات الصديقة والشقيقة في خدمة هذه القضية .**

انطلاقا من هذا الحرص ، **استطاعت الثورة الفلسطينية أن تمد جسورها ، بحرية كاملة من ناحية ، وبتفهم كامل من قبل جميع الاطراف لهذه السياسة الثورية الاصيلة الثابتة ، من ناحية اخرى .** وذلك ما أعطى الثورة الفلسطينية هذه القدرة الواسعة على **التحرك في كافة الميادين ، والقفز على كثير من الحساسيات التي قد تصيب البعض .**

ونحن متأكدون انه ما من مسؤول عربي يشعر بثقل الخصومة التي تواجه الثورة الفلسطينية وبشراسة الهجمة التي تنقض على الشعب الفلسطيني ، الا ويقدر هذا الوضع بتفهم كامل .

ونحن لا ننسى ان **هؤلاء الاصدقاء كانوا ، ولا يزالون اصدقاء حقيقيين اوفياء لنضال الشعب الفلسطيني والامة العربية، في صراعها الحضاري ضد هذه النازية الجديدة التي تمثلها اسرائيل** ، كرأس جسر للاستعمار والامبريالية العالمية .

● بماذا تقيّمون هذا الموقف ، موقف الاصدقاء ، من الصراع بيننا وبين العدو الاسرائيلي ؟

●● ينبغي ، اولا ، ان نغوص في أعماق هذا الصراع : أهدافه ، دوافعه ، مقوماته ، وتحالفاته .

ان الثورة الفلسطينية لا تمارس ثورة تحررية عادية . ولكنها تخوض صراعا حضاريا من نوع متفرد بالنسبة لحركات التحرير في العالم . **فشعبنا يواجه الفكرة الصهيونية ذات الامتدادات العالمية** ، على المستويات الاقتصادية والسياسية والاعلامية والعسكرية . . تتشابك مصالحها تشابكا عضويا مع حركة الاستعمار العالمي منذ القرن التاسع عشر حتى الان ، وتشكل رأس جسر للامبريالية العالمية والاحتكارات الدولية ، **لا تنحصر أخطاره وتهديده فيما ألحقه بالشعب الفلسطيني من تشرد واحتلال وقهر وتعذيب وتشتيت ، بل يتسع مداه ليشمل تهديدا اوسع من دائرة التفاعل الفلسطيني ، الى دائرة التفاعل العربي والشرق اوسطي والعالمي .**